mroftalp htehaB ni knil muideM



# يا أصحاب سورة البقرة | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطالة سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية 28

محمد خيري

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك فاشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زلنا مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وكنا قد تكلمنا عن حنين وما دار في هذه الغزوة من احداث وقلنا ان المسلمون ان المسلمين قد انصرفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية المعركة لما دخل - 00:00:23

المسلمون فاذا الكفار كانوا يحاصرونهم الشعر وخرجوا عليهم من وسط الجبال واجتهد بعض هؤلاء منهم شيبة ابن عثمان يريد قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان فانقلب حاله فكان يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يستعمل بعض من حوله انه يعيد وينادي على بقايا الجيش. كل الناس انصرفت عن رسول الله قيل لم يبقى معه الا اتناشر واحد اثنى عشر رجلا - 00:01:08

وقال النبي للعباس وكان رجلا صيتا. رجل شديد الصوت العالي. صوته الله اكبر وقال يا عباس نادي اصحاب السمرة ادي اصحاب السمرة وهم اصحاب البيعة ان اللي بايعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

دول ناس حالهم مختلف مجرد بس احيانا كده انت تزكر ابنك بشيء تقول له انا ما كنتش منتزر من ابني الكبير يعمل كده. فجملة الكبير دي بتهيج عنده حاجات كتير قوي - 00:01:51

لو كنتش منتظر الانسان اللي ادي له ضهري يعمل كده يعني انا سايبك وانت راجل البيت تعمل كده الجمل دي بتعمل ايه؟ حفزه فالنبي صلى الله عليه وسلم امر العباس انه ينادي - 00:02:06

على اصحاب المواقف على اصحاب المواقف انك يكون لك سبحان الله سابق فضله سابق بزل وجهد ينادى به وفي رواية انس رضي الله عنه انه قال فنادى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا للمهاجرين يا للمهاجرين يا الانصار يا الانصار - 00:02:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه بدأ ايضا ينادي صلى الله عليه وسلم ونادوا على اصحاب البقرة يا اصحاب سورة البقرة اللي كان انس يقول من حفظ سورة البقرة جد فينا - 00:02:52

الرجل له ايه؟ له شأن وعظم بيننا. اللي يحفظ سورة البقرة كان عندهم له شأن كبير قوي قوي قوي فلما سمع المسلمون نداء العباس رضي الله عنه اقبلوا وهم يقولون لبيك لبيك - 00:03:12

الله اكبر ويذهب الرجل تلو رجل حتى يقدمون على رسول الله فيقول العباس فوالله لكأن عطفتهم عطفتهم يعني رجوعهم حين سمعوا صوتي عطفت البقر على اولادها. زي كده البقر الصغير يجري على اولادها - 00:03:31

ودي سبحان الله فيها فوائد كتيرة جدا منها اه ان ثبات الكبار وثبات المؤثرين وعدم مغادرتهم لاماكن الصراع واماكن المدافعة يجعل الاخرين الذين يفرون وينصرفون ان يعودوا ده الناس كلها يعني استشعر كده عباس بينادي رجعوا ما لقوش النبي ولا ابو بكر وعمر ولا عثمان - 00:03:57

هو بس بينادي لي كان الكل فرح صح؟ لكن عما يعود ويجد المؤثرين وده في كل مواقف الحياة كل مواقف الحياة اللي هي القدوة يا جماعة عدوى في حاجة اسمها التربية بالعدوى - 00:04:30

ده يبقى فيه حاجات امراض بتنتقل بالعدوى. فيه عادات حسنة بتنتقل بالعدوى فانت اما بتكون لديك سلوك طيب ومعاني طيبة بتلاقي ايه؟ ابنك اللي حولك لانه ايه؟ بيقتدوا بك بيتأثروا بك - 00:04:49
فتلاقي كده في يوم من الايام في حد تعب جاي الولد يشوف ايه والده قد ايه مهتم. ويتصل مرة واتنين وتلاتة. وبعدين الزوجة تتابع وده بيعمل طعام له طعامه تعبان ودقته تعبانة فمش هيقدروا يعملوا كزا. المعاني دي الولد بيتشربها بدون كلام. خلاص؟ يبدأ ايه - 00:05:08
يتبع هؤلاء ويقلد هذا الامر. هي دي العدوى لكن النهاردة احنا نقول له انت اتصبت بعمتك كانت تعبانة هو بينه وبين نفسه تعبان ولا بتهتم فاحنا بنحاول معاك مرة واتنين وتلاتة عشان تكلم خالي وما بتعملش فالحاجات - 00:05:32
بتعمل ايه بقى؟ لا تنتج جيل فيها هذه القدوات زي كتير من الاباء بيقول لابنه يا ابني سيب الموبايل يا حبيب قلبي ركز يا حبيب قلبي ده هيبوز دماغك يا حبيب قلبي وهو ماسك الموبايل اصلا وفتحه على موقف وخلاص - 00:05:51
قل له يا ابني فيس ده هيدمرك. وهو فتح العصر على الفيس. وهو بيكلمه. يلا خشوا زاكروا بقى وسيبوا اللي في ايديكم دول يعملوا حاجة تنفعكم. ودي هو ممدد وما شاء الله ايه - 00:06:07
قاعد رايح جايزة وهو جوة يقول له انا جيت. هو النت حرام علينا حلال عليك عشان كده عمرهم ايه؟ ما يسيبوا ما يتركوا الحاجة دي وبعدين احنا نقول لها اصل احنا بنتابع الصفحات بتاعة الكبار واديني يشوفك يلاقيك مدي لايك هنا للمزرعة سعيدة - 00:06:17
وهنا للجيم وهنا مش عارف لاحلى فزق بيتباع وهنا فسبحان الله في يوم من الايام بعض الامهات بتقول لي انصح ولادي وبتاع والنت ومش عارف ايه والكلام ده. فانا بنصح واحد منهم قال طب بص - 00:06:32
نزل تطبيق ونشوف مين اللي بيسحب النت والله العزيم ماما مضيعة النت على اليوتيوب كل شوية على عمال تسمع احلى اكلات والشيف مش عارف مين وبتاع. وشوف وجرب حدث واحد قاعد مش عارف بيتكلم مين ولا مين. فشوفوا هنا النبي صلى الله عليه وسلم. الكل انصرف وهو يقول انا النبي لا كزب. انا ابن - 00:06:49
ده المقام سبحان الله! ولزلك لما نادى جم على طول. الحاجة التانية اللي نستفيدها ان الطبيعي ان في ناس ممكن بسبب الاحداس وبسبب البلاءات والشدة ممكن يترك مكانة يتركه لحزي - 00:07:12
وده طبيعي يا جماعة لان السيف حراء الانسان يشوف السيف كده ولا معاني السيف لا خلاص حياتك هتروح بعد سواني مع اي ضغط فسبحان الله! وانتم شفتم في المرة السابقة كان الصحابي يقول وكانوا يرمون السهم رميا لا - 00:07:31
فيفقد منهم احد الكفار دول كان بيرموا السهم ما فيش واحد ايه بيضرب. كله ايه؟ راشق فلما نادى العباس عاد كان بينادي على مين؟ اصحاب العقيدة. كان بينادي على مين؟ اصحاب البزل - 00:07:52
كده دايما عند الصدام وعند المعاني الكبار وعند المدافعة انت ما بتطلبش اي حد تطلب من كان له سبق فضل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم وبدأت سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:09
لما المسلمين قربوا جدا من النبي صلى الله عليه وسلم اشرف النبي من على بغلته اقدم عليهم وهو يقول الان حمي الوطيس. الان اي حمي الضرب واشتدت المعركة ثم اخذ النبي حصيات من على الارض - 00:08:28
فرمى بهن وجوه الكفار وقال شاهت الوجوه ودي كانت احد معجزات رسول الله فلم يبقى منهم احد الا امتلأت عيناه وفمه ترابا سبحان الله في هذه الحصوة قال النبي صلى الله عليه وسلم انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة - 00:08:49
سبحان الله وايد الله رسوله والمؤمنين بان انزل ملائكته لارهاب الكفار. قال جل شأنه فقد نصرك الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. ان اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا. وضاقت عليكم الارض - 00:09:14
وبما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين فانزل جنودا لم تروها. دايما يا جماعة في معركة الحق مع الباطل هناك جنود ليست مرئية  هناك جنود انت لا تراها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:34
يحكي لنا عندما اوقدت النار بابراهيم والقي فيها يقول رسول الله فلم تبقى دابة على وجه الارض الا وهي تنفخ في هذا النار تريد ان

تطفئها دابة لم يبقى دابة الا ان هي ايه؟ حاول تطفي هذه النار الا دابة واحدة قيل في احد الروايات انه ايه - 00:10:01
وسط للبرصة ولذلك شرع الطفل هنا النبي صلى الله سبحانه وتعالى يقول ثم انزل الله سكينته السكينة اللي يتتبعها في كتاب الله يجدها تنزل في بواطن غير التي ربما يتخيلها الانسان - 00:10:32
يعني انا دلوقتي يقول لك ايه انا عاوز يكون في سكينة كده واحد يقول لك يبص اصحى بالليل على قبيل الفجر وابدأ كده صل والطه واسجد وابكي فانت مستني السكينة دي فين؟ وانت بتطوف حوالين الكعبة وانت في الروضة الشريفة بتقوم الليل ولا شك ان سمك السكينة - 00:10:50
ولكن سبحان الله! هنا السكينة في القرآن اتت في اكثر من خمس مواضع بينك السكينة تنزل في اماكن الالتهاب واماكن البزر فتجد السكينة في الهجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يهاجر ويدخل الغار ينزل الله عليهم السكينة - 00:11:09
السكينة تلاقيها في ايات سورة الفتح وهما خلاص في مرحلة الصراع وبالحديبية والكلام ده والبيع تنزل السكينة سبحان الله! فالسكينة بتيجي فين؟ طول ما انت شغال والله يعصمك من الناس فكلما كنت مشاركا في تبليغ الخير بقدر المشاركة بقدر ان الله يعصمه - 00:11:31
من بلاءات عدة هنا تنزل الملائكة على النبي صلى الله عليه وسلم ويبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل كافرا فله سلبه قتل كافرا فله سلبه. يقتل واحد من الكفار ياخد السلف. السلف ده اللي هو ايه؟ ما يحمله هذا الكافر من متاع - 00:11:55
مع بقى السيف بتاعه معه صرة فيها دنانير معه ايه؟ بيتاخد منه ايه؟ ما معه فشوفوا التحفيز بس ده كبير صح؟ فيحرك برضه لا بأس ان يكون فيه شيء من الدنيا يحرك - 00:12:20
فقام ابو طلحة فقتل يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابه فسبحان الله يجيش واحد بيقول له على فكرة انت نيتك مش لله لا الغايات المنصوصة شرعا طلبها ليس فيه شيء هو مين اللي قال لنا كده - 00:12:38
يعني مسلا الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان صلة الرحم يؤثر في اطالة العمر والبركة صح؟ ففي واحد دي نيته من صلة الرحم. فيها شيء يخدش نيته؟ ابدا. ليه؟ لان الذي اخبر بهذا - 00:12:57
هو من؟ محمد صلى الله عليه وسلم وتزهر شجاعة لامرأة وهي المرأة المباركة ام سليم والدة مين ام سليم؟ انس رضي الله عنه وزوج ابي طلحة الانصاري وابو طلحة يعني هيكون شغال ازاي يعني - 00:13:13
انس في المعركة وبطولة شغال قاعد ما شاء الله جايب عشرين واحد في ام سلمة فين؟ قاعدة فين؟ اكيد مش قاعدة يعني نايمة وخلاص. لا ام سلمة تعالوا نشوف كده بتعمل ايه - 00:13:33
خرجت مع زوجها ومعها خنجر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما رآها ابو طلحة بيقول له ايه؟ قال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر. شف يا شف زوجتي معها ايه - 00:13:46
فقال النبي ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه قالوا يا رسول الله انا معها يا اللي ييجي جنبي خلاص كأمس الزاهب فجعل النبي يضحك صلى الله عليه وسلم - 00:14:01
ثم قالت رضي الله عنها يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك انا هقتل اللي جريوا وسابوك لا ده عداها ايه ده هتحاسب الاخوة كمان. فانتم تقولوا ايه انا هخلص على الكفار؟ لا وده فيه حساب كمان على الايه؟ على اللي مشيوا وسابوه. فقال النبي - 00:14:22
يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن يعني لا لا خلاص الموضوع انتهى ونباركوا وتابوا. فسبحان الله فشوف سبحان الله البيئة النبوية والمدينة المحمدية تنتج هذه يعني السلة المباركة. شف الاسرة عاملة ازاي - 00:14:45
رجل وامرأته والولد والهمم والنوايا. سبحان الله! يضحكوا رسول الله ويدهشوا رسول الله. الزوج يدهش النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وهذا القتال. والولد خادم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:10
والزوجة بتعمل ايه؟ تدافع عن نفسها وتدافع عن عرضها وعن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل وتحمل هم انها تريد ان ايه؟

ان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيها الازن ويعطي للمسلمون الازن ان هم يعاتبوا هؤلاء ويعاقبوا الذين فروا - 00:15:31
سبحان الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التأسي بهؤلاء واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأله لي ولكم حسن العمل - 00:15:53
وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:16:08